[218] أقول: قال الطبرسي رحمه ا: البكاؤن كانوا سبعة نفر، منهم عبد الرحمن ابن كعب، وعلية بن زيد (1) وعمرو بن غنيمة (2) وهؤلاء من بني النجار، و سالم بن عمير، وهرم (3) بن عبد ا، وعبد ا بن عمرو، من بني عمرو بن عوف، و عبد ا بن معقل (4) من بني مزينة، جاؤا إلى رسول ا صلى ا عليه واله فقالوا: يا رسول ا احملنا فإنه ليس لنا ما نخرج عليه، فقال: لا أجد ما أحملكم عليه، عن أبي حمزة الثمالي، وقيل: نزلت في سبعة نفر من قبائل شتى أتوا النبي صلى ا عليه واله فقالوا: احملنا على الخفاف والبغال (5) وقيل: كانوا جماعة من مزينة، وقيل: كانوا سبعة من فقراء الانصار، فلما بكوا حمل عثمان منهم رجلين، والعباس بن عبد المطلب رجلين، وياسر (6) بن كعب النضيري ثلاثة، عن الواقدي، قال: وكان الناس بتبوك مع رسول ا صلى ا عليه واله ثلاثين ألفا، منهم عشرة آلاف فارس (7). 3 - فس: كان مع رسول ا صلى ا عليه واله بتبوك رجل يقال له: المضرب من كثرة ضرباته التي أصابته ببدر واحد، فقال له رسول ا صلى ا عليه واله: عدلي أهل العسكر فعددهم (8) فقال: هم خمسة وعشرون ألف رجل سوى العبيد والتباع، فقال: عد المؤمنين، فعددهم (9) فقال: هم خمسة وعشرون رجلا، وقد كان تخلف عن رسول ا صلى ا عليه واله قوم من المنافقين، وقوم من المؤمنين مستبصرين لم يعثر عليهم في نفاق

_____ (1) في المصدر: عتبة بن زيد، وذكرنا قبلا ان في السيرة والامتاع: علبة بن زيد. (2) في المصدر: عمرو بن غنمة. وذكرنا قبلا ان في الامتاع: ثعلبة بن غنمة. (3) تقدم الخلاف في ذلك، وان الموجود في السيرة والامتاع: هرمى. (4) في السيرة والامتاع: عبد ا بن المغفل المزني. (5) زاد في المصدر: عن محمد بن كعب وابن اسحاق. (6) في المصدر: يامين بن كعب وفى الامتاع: يامين بن عمير بن كعب. وفى السيرة: ابن يامين بن عمير بن كعب النضرى وفى السيرة والامتاع انه حمل رجلين وهما عبد الرحمن ابن كعب وعبد ا بن مغفل على ما في السيرة (7) مجمع البيان 5: 60. (8 و 9) في المصدر: فعدهم. _____